

فاعلية برنامج رقمي للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة**والطويلة****أ.د/ خالد حسن توفيق***

* أستاذ ورئيس قسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

أ.م.د/ هناء محمود علي**

** أستاذ الرياضات المائية المساعد بقسم الرياضات المائية كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

*****الباحث/ الحسن سيد حسن عبد العزيز**

*** مدرب سباحة وباحث بقسم الرياضات المائية

مقدمة ومشكلة البحث:

تميز العصر الحالي بالثورة التكنولوجية والمعرفية والذي انعكس تأثيره على كافة المجالات فساهم في اثناء المجال التدريبي والرياضي من خلال انشاء نظم تدريبية استراتيجية غير تقليدية تساعد في حل العديد من المشكلات التدريبية وأيضا عن طريق توظيف كافة المستحدثات التكنولوجية لتطوير العملية التدريبية الأمر الذي يؤثر في المجتمع ودرجة تقدمه، وقد تنوع وجود التكنولوجيا الرقمية في حياتنا اليومية بأشكالها المتعددة مثل الهواتف الذكية، وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من الوسائل التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها مدربي المستقبل ليتمكنوا من مواكبة هذه التطورات الحديثة.

يشير أبو العلا عبد الفتاح (٢٠١١م) إلى أن السباحة التنافسية تعتبر إحدى مجالات السباحة التي تمارس وفق قوانين وقواعد محددة ومعروفة بنظمها الاتحاد الدولي لسباحة الهواة والتي تشمل على منافسات المسافات القصيرة والمسافات المتوسطة والمسافات الطويلة وفيها يخضع الشخص لبرنامج تدريبي منظم يهدف في نهايته تحقيق إنجاز رقمي منشود وهذا يتطلب بذل الجهد والانتظام في التدريب لفترات طويلة ومستمرة، وقد شهد التاريخ في السنوات الأخيرة تقدماً علمياً ملحوظاً في مجال التدريب الرياضي وتدريب السباحة بصفة خاصة، قد انعكس ذلك على زيادة البحوث فضلاً عن الكتب العلمية المتخصصة التي تسعى للاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية وتتوج هذه الاستفادة في مجال تخطيط التدريب (١ : ٦٢)

ويذكر محمد عبد الله (٢٠١٤م) أن التخطيط العلمي في مجال التربية الرياضية يعد أمراً حيوياً بالغ الأهمية والذي ظهر جلياً في تساقط الأرقام العالمية والأولمبية ويعتبر تخطيط التدريب أهم الشروط اللازمة لنجاح العملية التدريبية واستخدام الوسائل والظروف الخاصة بتحقيق الأهداف المحددة لمراحل الإعداد الرياضية والمستقبلية والتي يجب أن يحققها الرياضي للوصول إلى مستوى الإنجاز الرقمي والفني والبدني (٧: ٢٣)

كما يرى مدحت أحمد (٢٠١٩م) والمدخل الحديث لتخطيط التدريب الرياضي للمستويات العليا يبدأ بتحديد الهدف أو المستوى الفعلي من خلال طرق التنبؤ المختلفة وبناء عليه يتم اقتراح أهداف وأغراض ووسائل برامج التدريب ومراحلها، ويعد التخطيط الاستراتيجي في مجال التدريب الرياضي أحد البعيدات الرئيسية التي شغلت أذهان المهتمين بالرياضة بصفة عامة وبمجال السباحة بصفة خاصة في الآونة الأخيرة والتنبؤ عادة لا يتم من فراغ بل يسبقه دراسات مستفيضة (٩: ٣٩) كما استنتج محمد صيام (٢٠٢١م) أن التحول الرقمي يشتمل على استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي، واستخدام التطورات الرقمية مثل التحليلات والتنقل والوسائط الاجتماعية والأجهزة المدمجة الذكية، مع تحسين استخدامهم للتقنيات التقليدية مثل تخطيط موارد المؤسسات، وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية. (٦: ٥).

كما يوضح Singha Anna (٢٠٢٠م) أن جائحة كوفيد-١٩ قد كشفت نقاط ضعف صناعة الرياضة بشكل واضح، بمجرد سريان قيود التباعد وقوانين الإغلاق في معظم الدول، شهدت هذه الصناعة فترة ركود مروعة، وكثير من الكيانات الرياضية الكبيرة أصبحت تعاني إلى حد هذه اللحظة. ولكن بنفس الوقت، هذا كان دافعاً للأندية لتسعي نحو ابتكار طرق تساعد في دعم مشهد الأعمال الرياضي يزداد تعقيداً وصعوبة يوماً بعد الآخر، والتحول الرقمي كان إحدى هذه الطرق (١٥: ١٥).

كذلك يذكر احمد فاروق (٢٠١٩م) أن مصر تنتقل بإرادة قوية نحو التحول الرقمي في كافة المجالات، هذه الإرادة مصدرها رغبة مؤسسات الدولة بأهمية هذا التحول وعلي رأسها المجال الاقتصادي والاجتماعي، وفي ذلك تسعى الحكومة المصرية لتعزيز البنية التكنولوجية للمعلومات والاتصالات والخدمات الرقمية بهدف رفع جودة الخدمات التي يتم تقديمها للجمهور، وتوفير الدعم لعملية صناعة القرار، وفي سبيل ذلك تتشئ حالياً واحدة من أكبر آليات حفظ المعلومات Data Center في مصر كبديل عن إيداعها في الخارج، وتؤكد كافة التوقعات أن العام المقبل سيشهد انتهاء تحول نحو (٦٠) شركة من قطاع الأعمال التي تستحوذ علي (٤٠٪) من حجم مشروعات التحول الرقمي في مصر، وما يتطلبه ذلك من الاستثمار في الكوادر البشرية عن طريق برامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات اللازمة لاستخدام أفضل وسائل التكنولوجيا الحديثة (٣: ١).

وقد أطلقت مصر رؤية ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة وهي أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي (١٦)

وإيماناً بكون الاستراتيجيات وثائق حية، قررت مصر في مطلع عام ٢٠١٨ تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغييرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي. واهتم الإصدار الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأن تصبح رؤية ملهمة تشرح كيف ستخدم المساهمة المصرية الأجندة الأممية، وكيف سيخدم ذلك السياق العالمي. وتؤكد الرؤية المحدثّة على تناول وتداخل كل القضايا من منظور الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البيئي والاقتصادي والاجتماعي، فهي رؤية شاملة ومتسقة تتكون من استراتيجيات قطاعية للجهات الحكومية المختلفة.

ومن خلال ما سبق ومن خلال عمل الباحثون في مجال تدريب السباحة وإيماناً بأهمية اسهام العاملين في مجال تدريب السباحة من مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في المستحدثات التدريبية والذي يسهم بشكل مباشر في تطوير مستويات سباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة وتحقيق إنجازات عالمية متقدمة، وتنفيذا لرؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م والتي أطلقتها مصر في جوانب الحياة الاجتماعية، فقد تولد لدى الباحثون الشعور بأهمية إجراء دراسة تستهدف تطبيق التكنولوجيا الرقمية في التخطيط الاستراتيجي لفترات الموسم التدريبي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة حيث قام بالاطلاع على الدراسات السابقة في حدود علمه كدراسة كل من طارق مهدي عطية، محمد محمود مصطفى، ولاء محمد عبد الوهاب (٢٠٢١م) (٤)، لانشا جيانج Luchuan Jiang (٢٠٢١م) (١٢)، عزة كمال بدر (٢٠٢٠م) (٥)، Marcella Menezes, et al (٢٠١٨م) (١٤) وتوصل إلى أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التحول الرقمي ومدى تأثيره على التخطيط الاستراتيجي للسباحين على حد علمه مما دعا الباحثون إلى إجراء الدراسة الحالية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتمثل أهمية هذا البحث والحاجة اليه في التالي:

١. الأهمية العلمية:

- تستمد الدراسة أهميتها من كون التخطيط الاستراتيجي لبرامج التدريب أمر ضروري كمنطلق للكشف عن مشكلات تطبيق البرامج التدريبية وما هي النتائج المترتبة على استخدام التحول الرقمي بأدواته المتطورة، فالدراسة الحالية تعتبر امتدادا للدراسات السابقة وقد تكون إضافة مفيدة للمكتبة التدريبية في المجال الرياضي بشكل عام وفي مجال الرياضات المائية بشكل خاص.
- تسعى إلى الكشف عن مدى توافر الدقة في تحديد الاحتياجات التدريبية على المدى البعيد لسباحي المسافات القصيرة والمسافات المتوسطة والمسافات الطويلة.
- يعد استخدام التحول الرقمي في مجال التدريب بصفة عامة يمكن أن يسهم في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من خلال تحديد معايير علمية بطريقة سهلة للمدربين لمساعدتهم في التخطيط العلمي للبرامج التدريبية.

٢. الأهمية التطبيقية:

- تظهر أهمية الدراسة مدى تأثير التحول الرقمي على التخطيط الاستراتيجي الذي يساعد المدربين من خلال برمجية تفاعلية رقمية في تحديد الواجبات التدريبية المناسبة لطبيعة المنافسة التي يخضع لها المتدربون.
- تسمح البرمجية الرقمية الحالية في مساعدة المدربين على تحسين المستوى الرقمي والقدرات البدنية للاعبين بما يتلاءم مع احتياجاتهم التدريبية وقدراتهم الحالية لتطوير المستوى الفني والبدني على أساس علمي مدروس وفقاً لمعايير علمية مقننة وضعها علماء تدريب السباحة.
- تساعد الدراسة الحالية في الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه المدربين وطرق التغلب عليها، ويمكن أن تسهم البرمجية الرقمية المقترحة في مساعدة المدربين على تحقيق مستويات رقمية متقدمة على الصعيدين المحلي والدولي.
- كما تظهر أهمية الدراسة من حيث طبيعة المنافسات حيث أنها تشتمل على خطط استراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى لسباحي المسافات القصيرة والمسافات المتوسطة والمسافات الطويلة، لانتسابها بالتنوع والشمول وقدرتها في مساعدة المدربين على توفير الوقت والجهد من خلال توجيه المتدربين إلى احتياجاتهم بشكل مباشر.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج رقمي للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

تساؤلات البحث:

- ما مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية؟

المصطلحات العلمية:**التحول الرقمي Digital transformation:**

يقصد بالتحول الرقمي التغيير الثقافي والتنظيمي والتشغيلي في التدريب أو صناعة أو نظام بيئي من خلال التكامل الذكي للتقنيات والعمليات والكفاءات الرقمية عبر جميع المستويات بطريقة مرحلية مما يساعد على الاستفادة من التقنيات لإنشاء نموذج رقمي متطور (١٠ : ٨)

التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning:

هو مرادف للإدارة الاستراتيجية ويقصد به النشاط الذي من خلاله تقوم المؤسسة بالإعداد للمستقبل (٧ : ٢٠).

التخطيط الاستراتيجي في التدريب الرياضي Strategic planning in sports training:

هي العملية التي تشتمل على تطوير الغايات وتحليل البيئة ووضع الأهداف وتطوير الخطط وتنفيذها ومراقبة نتائجها في مجال التدريب الرياضي (٩ : ١١)

الدراسات المرجعية:

١- أجرى طارق مهدي عطية، محمد محمود مصطفى، ولاء محمد عبد الوهاب (٢٠٢١م) دراسة بعنوان "بناء استراتيجية للسباحة في ظل نظام النجوم المطور لقطاع البراعم بالأندية المصرية"، وهدفت الدراسة إلى تصميم وبناء استراتيجية للسباحة في ظل نظام النجوم المطور لقطاع البراعم بالأندية المصرية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على المدربين ومساعدين المدربين والإداريين وعددهم (٥٥٠) وتمثلت أهم النتائج في التوصل إلى أن: الرؤية والرسالة: تكون الرؤية والرسالة بالاتحاد مكتوبة ليتعرف عليها الجمهور الداخلي والخارجي، توجد رسالة واضحة للأكاديميات وقطاع البراعم بالأندية الرياضية، تتبنى رسالة للأكاديميات وقطاع البراعم بالأندية الرياضية رؤية متكاملة لجوانب العمل، يشارك اصحاب للأكاديميات وقطاع البراعم بالأندية الرياضية في تحديد رؤية السباح.

٢- قام لانشا جيانج **Luchuan Jiang** (٢٠٢١م) بدراسة عنوانها "الأساليب المساعدة لتدريب السباحة، تقنية المحاكاة الافتراضية القائمة على الحوسبة المضمنة"، وهدفت الدراسة إلى توضيح أهمية الأساليب المساعدة لتدريب السباحة، تقنية المحاكاة الافتراضية القائمة على الحوسبة المضمنة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) مدرب وتمثلت أهم النتائج في أن تقنية المحاكاة الافتراضية القائمة على الحوسبة المضمنة لها تأثير إيجابي وفعال في تدريب السباحة من وجهة نظر المدربين.

٣- قامت **عزة كمال بدر** (٢٠٢٠م) بدراسة بعنوان "استراتيجية مقترحة لتطوير أكاديميات السباحة بجمهورية مصر العربية، وهدفت الدراسة إلى تصميم إستراتيجية مقترحة لتطوير أكاديميات السباحة بجمهورية مصر العربية، من خلال التعرف على الواقع الفعلي للأكاديميات ووضع رؤية، ورسالة، وأهداف، ومحتوى، وأساليب وطرق التعليم على الأداء المهارى، أساليب التقييم، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على خبراء في المناهج وطرق التدريس وعددهم (١٦)، وفي مجال السباحة بكليات التربية الرياضية وعددهم (١٩) والمدربين الفنيين، والمعلمين والأكاديميات بمدارس تعليم السباحة وعددهم (١٢٠)، وتمثلت أهم النتائج في أن الاستراتيجية تحتوي على العديد من التدريبات الخاصة بمهارات السباحة، ومن اهدافها أن يكتسب المتعلمين العديد من مكونات اللياقة البدنية الخاصة بالسباحة والعمل على تنميتها وتطويرها، وجاءت التوصيات: باستخدام الأسس والقواعد العلمية في تصميم البرامج التعليمية في تعليم المهارات بأكاديميات السباحة بجمهورية مصر العربية.

٤- أجرى كل من **et al, Marcella Menezes** (٢٠١٨م) دراسة بعنوان "التأثير الفعال لمحفزات الواقع الافتراضي في أداء السباحين: دراسة تجريبية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير الفعال لمحفزات الواقع الافتراضي في أداء السباحين: دراسة تجريبية، وقام الباحثون باستخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على عدد (٩) سباحين، وتمثلت أهم النتائج في أنه تم إيجاد تأثير دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الأداء المهاري لسباحة ١٠٠ م حرة كأثر لاستخدام لتدريب بمحفزات الواقع الافتراضي

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال الرياضات المائية، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال الرياضات المائية وبلغ عددهم (٣١) خبيراً .

جدول (١)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث

م	الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال الرياضات المائية	العدد
١	العينة الأساسية	٢١
٢	العينة الاستطلاعية	١٠

شروط اختيار عينة البحث:

١. أن يكون لدى الخبير خبرة سابقة في مجال الدراسات التي تناولت استخدام التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية.
٢. ألا يقل عدد سنوات الخبرة لدى الخبير عن (١٠) سنوات في مجال تخصصه.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

١. الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية.
 ٢. المقابلة الشخصية:
 ٣. استمارة استبيان تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة (إعداد الباحثون)
 - ١- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية:
- قام الباحثون بالاطلاع على المراجع العلمية (١)، (٢)، (٧)، (٨)، (١٣) والدراسات المرجعية (٤)، (٥)، (٦)، (١٤) والتي ترتبط بموضوع الدراسة لبناء الصورة الأولية لأدوات الدراسة وذلك تمهيداً لعرضها على السادة الخبراء للتحقق من مدى صدقها وثباتها وموضوعيتها وإجراء المعاملات العلمية لها.

٢ - المقابلة الشخصية:

قام الباحثون بإجراء المقابلة الشخصية مع السادة الخبراء من الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال الرياضات المائية بهدف التأكد من مدى مناسبة أدوات الدراسة لما وضعت من أجله وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً للوصول إلى الصورة النهائية للاستبيان قيد البحث تمهيداً لتطبيقه على العينة قيد البحث.

٣ - استبيان تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة (إعداد الباحثون)

(١) هدف الاستمارة:

تستهدف الاستمارة تقويم المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لتدريب سباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

(٢) الصورة الأولية لاستمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح:

تكونت الاستمارة في صورتها الأولية من عدد من العبارات وعددها (١٠) عبارات، وبعد الانتهاء من كتابة الاستمارة الخاصة بتقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لتدريب سباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة في صورتها الأولية، قام الباحثون بعرض الاستمارة على (١٠) خبراء من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١)، وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة هذه العبارات لما وضعت من أجله والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)

آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة عبارات استمارة تقويم المحتوى بالبرنامج الرقمي

المقترح (ن = ١٠)

م	العبارات	رأي الخبير		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
١	محتوى المعلومات والمعارف داخل البرنامج الرقمي المقترح كافية وتفي لتحقيق الهدف منه	١٠	-	١٠٠٪
٢	أسلوب صياغة المدخلات بمحتوى البرنامج الرقمي المقترح مناسب	٩	١	٩٠٪
٣	وضوح صياغة المدخلات وملانمتها لمحتوى المدخلات	١٠	-	١٠٠٪
٤	الزمن المخصص للخطة الاستراتيجية مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة منها	٩	١	٩٠٪
٥	مناسبة توزيع الوحدات على المساحات الزمنية داخل الخطة	٩	١	٩٠٪
٦	مناسبة محتوى الخطة والتدريبات لتحقيق الهدف التدريبي.	٩	١	٩٠٪
٧	يتناسب محتوى الوحدات التدريبية لتحقيق الهدف التدريبي.	٨	٢	٨٠٪
٨	تم عرض محتوى البرنامج الرقمي المقترح بشكل منطقي ومسلسل.	٩	١	٩٠٪
٩	تم ترتيب عرض مكونات البرنامج بطريقة مناسبة وواضحة.	١٠	-	١٠٠٪
١٠	يتيح البرنامج تقديم خطة كاملة وشاملة للموسم التدريبي لكل سباح على حدة.	٩	١	٩٠٪

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة عبارات استمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح تراوحت ما بين (٨٠٪: ١٠٠٪) وبناءً على آراء السادة الخبراء استقر عدد العبارات النهائية على (١٠) عبارات وفقاً لآراء السادة الخبراء.

٣) المعاملات العلمية لاستمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح:

اتبع الباحثون في إجراء بحثه المعاملات العلمية التالية:

أ) الصدق:

استخدم الباحثون الصدق الذاتي وصدق المحكمين للاستمارة لحساب معامل الصدق نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

ب) الثبات:

لحساب معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة عددها (١٠) من الخبراء الأكاديميين في مجال الرياضات المائية بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١)، بفاصل زمني بين التطبيقين قدره شهر في الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/٢/١م حتى ٢٠٢٣/٣/١م، وتم تصحيح الاستمارة بحيث تكون الاستجابة بموافق (٢) درجتان، غير موافق (١) درجة واحدة، ويوضح جدول (٣) معامل الثبات والصدق الذاتي.

ج) الموضوعية:

ارتضى الباحثون نسبة ٨٠٪ فأكثر لتطابق العبارات لتحقيق هدف البحث تمهيداً لتصميم البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لتدريب سباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

٤) تصحيح الاستبيان:

لتصحيح الاستبيان قام الباحثون باستخدام ميزان تقديري خماسي، وقد تم تصحيح العبارات

كالتالي:

- ممتاز (٥ درجات)
- جيد جداً (٤ درجات)
- جيد (٣ درجات)
- مقبول (درجتان)
- ضعيف (درجة واحدة)

وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحث برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها

إحصائياً.

جدول (٣)

معامل الثبات والصدق الذاتي لاستمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح

(ن = ١٠)

م	المحتوى	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات (ر)	الصدق الذاتي
		ع	م	ع	م		
١	محتوى المعلومات والمعارف داخل البرنامج الرقمي المقترح كافية وتفي لتحقيق الهدف منه	١,٨٨	٠,٣٣	٢	٠	٠,٩٤	٠,٩٦
٢	أسلوب صياغة المدخلات بمحتوى البرنامج الرقمي المقترح مناسب	٢	٠	١,٨٨	٠,٣٣	٠,٩٤	٠,٩٦
٣	وضوح صياغة المدخلات وملامتها لمحتوى المدخلات	١,٨٨	٠,٣٣	٢	٠	٠,٩٤	٠,٩٦
٤	الزمن المخصص للخطة الاستراتيجية مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة منها	٢	٠	٢	٠	١	١
٥	مناسبة توزيع الوحدات على المساحات الزمنية داخل الخطة.	١,٢٥	٠,٤٤	١,٢٥	٠,٤٤	١	١
٦	مناسبة محتوى الخطة والتدريبات لتحقيق الهدف التدريبي.	١,٨٨	٠,٣٣	٢	٠	٠,٩٤	٠,٩٦
٧	يتناسب محتوى الوحدات التدريبية لتحقيق الهدف التدريبي.	١,٨٨	٠,٣٣	٢	٠	٠,٩٤	٠,٩٦
٨	تم عرض محتوى البرنامج الرقمي المقترح بشكل منطقي ومسلسل.	٢	٠	٢	٠	١	١
٩	تم ترتيب عرض مكونات البرنامج بطريقة مناسبة وواضحة.	٢	٠	٢	٠	١	١
١٠	يتيح البرنامج تقديم خطة كاملة وشاملة للموسم التدريبي لكل سباح على حدة.	١,٨٨	٠,٣٣	١,٨٨	٠,٣٣	١	١

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستمارة استبيان تقويم المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح حيث امتدت (ر) المحسوبة ما بين (٠.٩٤ : ١) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية (٦٣٢)، عند مستوي معنوية (٠.٠٥) في جميع الأبعاد مما يشير إلى ثبات استمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لتدريب سباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

رابعاً إجراءات البحث:

أ. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات للتأكد من صدقها وثباتها وموضوعيتها حيث قام بتطبيق استمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح على (١٠) الخبراء الأكاديميين في مجال الرياضات المائية بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١م حتى ٢٠٢٣/٣/١م.

ب . تطبيق أدوات البحث:

بعد تحديد العينة واختبار أدوات جمع البيانات و التأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٢٠٢٣/٥/٥م وحتى يوم ٢٠٢٣/٦/٥م.

ج . تصحيح الاستبيان:

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثون بتصحيح الاستبيان طبقاً لما يلي:

- مناسب (٣ درجات)
- إلى حد ما (درجتان)
- غير مناسب (درجة واحدة).

خامساً: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحثون الحزم الإحصائية لبرنامج Spss (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- ١- النسبة المئوية.
- ٢- معامل الارتباط لبيرسون.
- ٣- معامل ألفا لكرونباخ.
- ٤- الدرجة المقدر.
- ٥- الأهمية النسبية.
- ٦- قيمة كا^٢.
- ٧- الترتيب.

وقد ارتضى الباحثون نسبة (٨٠٪) فأكثر لنسبة الاتفاق هذا وقد تم التقريب إلى أقرب رقمين

عشرين، كما ارتضى الباحثون الكشف عن النتائج وقبولها عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة تساؤل البحث والذي ينص على:

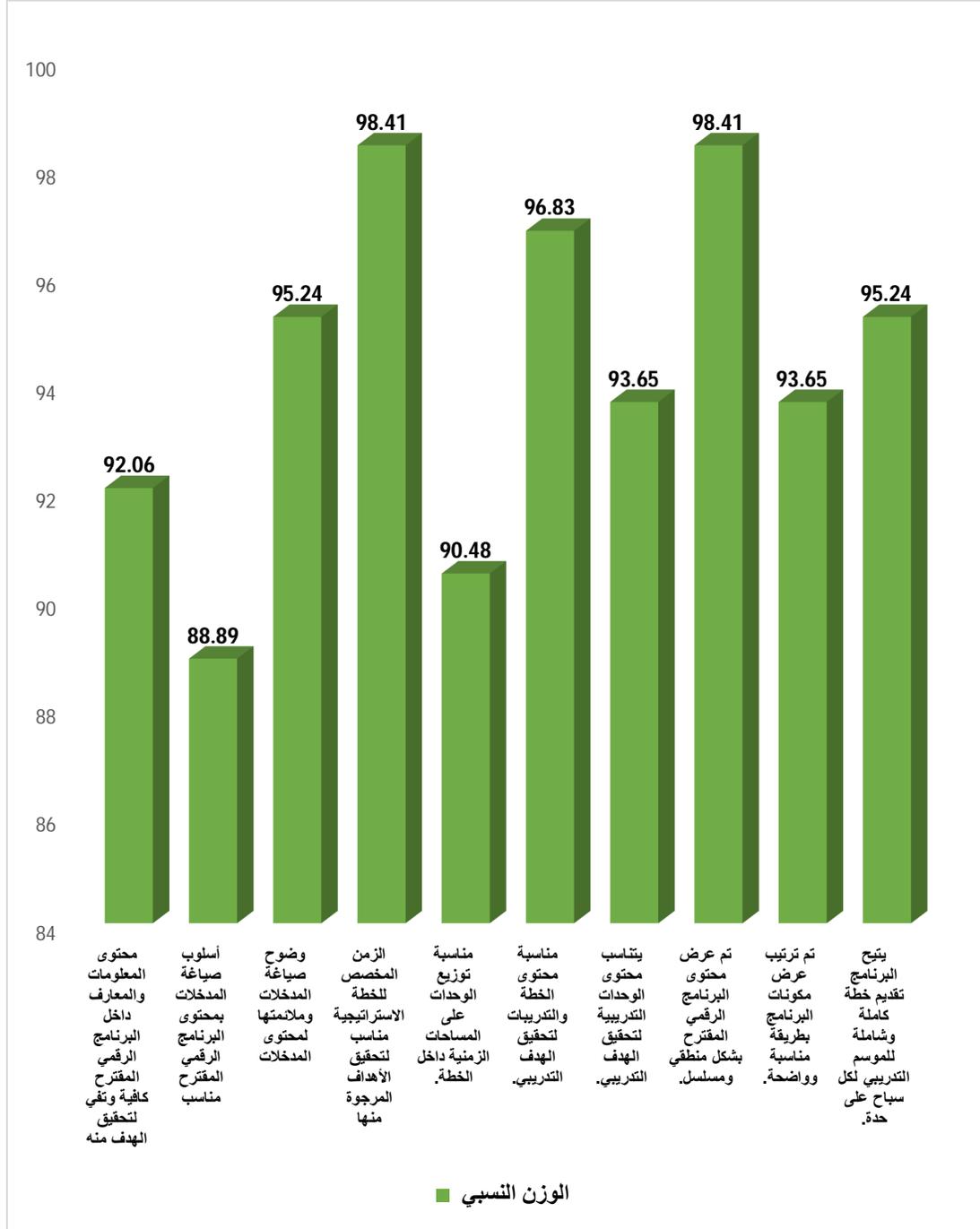
- ما مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية؟

جدول (٤)

الدرجة المقدره والوزن النسبي وقيمة كا^٢ والترتيب لآراء العينة بالنسبة لمدى فاعلية البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية (ن = ٣١)

م	العبارات	الاستجابة			الدلالات الاحصائية		
		مناسب	%	إلى حد ما	%	غير مناسب	%
١	محتوى المعلومات والمعارف داخل البرنامج الرقمي المقترح كافية وتفي لتحقيق الهدف منه	١٧	٨٠,٩٥	٣	١٤,٢٩	١	٤,٧٦
٢	أسلوب صياغة المداخلات بمحتوى البرنامج الرقمي المقترح مناسب	١٥	٧١,٤٣	٥	٢٣,٨١	١	٤,٧٦
٣	وضوح صياغة المداخلات وملائمتها لمحتوى المداخلات	١٨	٨٥,٧١	٣	١٤,٢٩	٠	٠,٠٠
٤	الزمن المخصص للخطة الاستراتيجية مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة منها	٢٠	٩٥,٢٤	١	٤,٧٦	٠	٠,٠٠
٥	مناسبة توزيع الوحدات على المساحات الزمنية داخل الخطة	١٧	٨٠,٩٥	٢	٩,٥٢	٢	٩,٥٢
٦	مناسبة محتوى الخطة والتدريبات لتحقيق الهدف التدريبي.	١٩	٩٠,٤٨	٢	٩,٥٢	٠	٠,٠٠
٧	يتناسب محتوى الوحدات التدريبية لتحقيق الهدف التدريبي.	١٨	٨٥,٧١	٢	٩,٥٢	١	٤,٧٦
٨	تم عرض محتوى البرنامج الرقمي المقترح بشكل منطقي ومسلسل.	٢٠	٩٥,٢٤	١	٤,٧٦	٠	٠,٠٠
٩	تم ترتيب عرض مكونات البرنامج بطريقة مناسبة وواضحة.	١٨	٨٥,٧١	٢	٩,٥٢	١	٤,٧٦
١٠	يتيح البرنامج تقديم خطة كاملة وشاملة للموسم التدريبي لكل سباح على حدة.	١٩	٩٠,٤٨	١	٤,٧٦	١	٤,٧٦
	مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة ككل	١٨١	٨٦,١٩	٢٢	١٠,٤٨	٧	٣,٣٣

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩



شكل (١)

الوزن النسبي لأراء العينة بالنسبة لمدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية

يتضح من جدول (٤) وشكل (١) ما يلي:

- تراوح الوزن النسبي لآراء عينة البحث من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية في مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية ما بين (٨٨.٨٩% : ٩٨.٤١%)
 - تراوحت قيمة كا^٢ لآراء عينة البحث من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية في مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية ما بين (١٤.٨٦ : ٣٦.٢٩) وجميعها دالة إحصائياً
 - بلغ الوزن النسبي لآراء عينة البحث من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية في مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية ككل (٩٤.٢٩%).
- وجاء الترتيب وفقاً لاستجابات العينة قيد البحث من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية في مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية كالتالي:
١. جاء في الترتيب الأول العبارتين (الزمن المخصص للخطة الاستراتيجية مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة منها، تم عرض محتوى البرنامج الرقمي المقترح بشكل منطقي ومسلل) بنسبة مئوية (٩٨.٤١%).
 ٢. جاء في الترتيب الثاني عبارة (مناسبة محتوى الخطة والتدريبات لتحقيق الهدف التدريبي.) بنسبة مئوية (٩٦.٨٣%).
 ٣. جاء في الترتيب الثالث العبارتين (وضوح صياغة المدخلات وملئمتها لمحتوى المدخلات، يتيح البرنامج تقديم خطة كاملة وشاملة للموسم التدريبي لكل سباح على حدة) بنسبة مئوية (٩٥.٢٤%).
 ٤. جاء في الترتيب الرابع العبارتين (يتناسب محتوى الوحدات التدريبية لتحقيق الهدف التدريبي، تم ترتيب عرض مكونات البرنامج بطريقة مناسبة وواضحة) بنسبة مئوية (٩٣.٦٥%).
- وجاء ترتيب العبارات الخاصة بمدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية وفقاً لاستجابات عينة البحث كالتالي:

- محتوى المعلومات والمعارف داخل البرنامج الرقمي المقترح كافية وتفي لتحقيق الهدف منه.
- مناسبة توزيع الوحدات على المساحات الزمنية داخل الخطة.
- أسلوب صياغة المدخلات بمحتوى البرنامج الرقمي المقترح مناسب.

ويتضح من النتائج الخاصة بمدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية وفقاً لاستجابات عينة البحث من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية قبول الخبراء قيد البحث وموافقتهم على فاعلية البرنامج الرقمي المقترح للتأثير الإيجابي على التخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات الخبراء من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية على مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة ككل (٩٤.٢٩%) مما يشير إلى اتفاق عينة البحث من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية على فاعلية البرنامج المقترح في التخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

ويعلق الباحثون بأن عينة البحث قامت باختيار كل من (الزمن المخصص للخطة الاستراتيجية مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة منها)، (عرض محتوى البرنامج الرقمي المقترح بشكل منطقي ومسلسل) لضرورة أن تراعي الخطة الاستراتيجية الزمن اللازم لتحقيق الأهداف وأن تكون مخرجاتها النهائية تساهم في بلوغ الأهداف المتنوعة للتدريب سواء كان الإعداد للمنافسات أو الإعداد العام أو الخاص أو خلال المرحلة الانتقالية، كما أن عينة البحث توافقت على ضرورة عرض محتوى البرنامج الرقمي المقترح بشكل منطقي ومسلسل حتى يمكن استخدامه بسهولة من المدربين دون وجود صعوبات أو معوقات تعوق هذا الاستخدام لبلوغ الأهداف الموضوعية من البرنامج الرقمي المقترح قيد البحث.

وتتفق النتائج التي توصل لها الباحثون مع ما توصلت إليه دراسة **عزة كمال (٢٠٢٠م)** والتي أكدت أن الاستراتيجيات التدريبية في السباحة لها فاعلية وتأثير إيجابي في التأثير على الأداء الفني والرقمي للسباحين، مما يشير إلى وجود اتفاق مع نتائج الدراسة الحالية.

كما أشارت دراسة **طارق مهدي عطية، محمد محمود مصطفى، ولاء محمد عبد الوهاب (٢٠٢١م)** إلى أن الاستراتيجيات التدريبية لها دور فعال في تحسين التأثير المستهدف لتدريب السباحين، مما يؤكد الاتفاق مع نتائج الدراسة الحالية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على تساؤل البحث والذي ينص على: ما مدى فاعلية محتوى البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية؟

الاستنتاجات:

في حدود طبيعة مجال البحث والهدف منه، وفي ضوء تساؤلات البحث والمنهج المستخدم والعينة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- فاعلية للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية بنسبة مئوية بلغت (٩٤.٢٩%).

التوصيات:

- في حدود عينة البحث، المنهج المستخدم، تصميم البرنامج الرقمي المقترح، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات وعرض، مناقشة، وتفسير النتائج وفي ضوء ما توصل إلي الباحثون من استنتاجات، يقترح الباحثون التوصيات الآتية:
- ١- الاستعانة بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة لتحسين القدرات البدنية والمهارية والمستوى الرقمي ورفع مستوى الإنجاز لديهم.
 - ٢- الاستعانة بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي المسافات المتوسطة لتحسين القدرات البدنية والمهارية والمستوى الرقمي ورفع مستوى الإنجاز لديهم.
 - ٣- الاستعانة بالبرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي المسافات الطويلة لتحسين القدرات البدنية والمهارية والمستوى الرقمي ورفع مستوى الإنجاز لديهم.
 - ٤- ضرورة الاستفادة من البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة في الإعداد للمنتخبات القومية بجمهورية مصر العربية.
 - ٥- تقديم المزيد من الدعم لتطوير البرنامج الرقمي المقترح للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة للوصول إلى قاعدة كبيرة من المدربين داخل جمهورية مصر العربية وخارجها.
 - ٦- زيادة خطط الحماية للبرامج الرقمية التي تستهدف التخطيط الاستراتيجي لتدريب الرياضي في مجال الرياضات المائية من خلال منظومة شاملة للتأمين ضد الهجمات والاختراق.
 - ٧- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تستهدف التخطيط الاستراتيجي لتدريب سباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة باستخدام التقنيات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة.
 - ٨- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تستهدف التخطيط الاستراتيجي لتدريب الرياضات المائية بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو العلا أحمد عبد الفتاح (٢٠١١م): الاتجاهات المعاصرة فى تدريب السباحة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢. أبو العلا أحمد عبد الفتاح (٢٠١٦م): طرق تدريب السباحة تدريب تنظيم السرعة القصير جداً، ط٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. أحمد فاروق عبد القادر (٢٠١٩م): التحول الرقمي في الرياضة المصرية، مقال منشور، مجلة روز اليوسف، عبر الرابط [/https://www.rosaelyoussef.com/٥١٩٩١٠](https://www.rosaelyoussef.com/٥١٩٩١٠)
٤. طارق مهدي عطية، محمد محمود مصطفى، ولاء محمد عبد الوهاب (٢٠٢١م): بناء استراتيجية للسباحة في ظل نظام النجوم المطور لقطاع البراعم بالأندية المصرية، بحث منشور، ٧٠٤، مج ١٦٦، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
٥. عزة كمال بدر (٢٠٢٠م): استراتيجية مقترحة لتطوير أكاديميات السباحة بجمهورية مصر العربية، مج ٨٩، ج ٢، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٦. محمد عبد الحكيم صيام (٢٠٢١م): دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية، بحث منشور، ع ٩٣، ج ٢، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، سبتمبر.
٧. محمد عبد الله عنتر (٢٠١٤م): التخطيط الاستراتيجي في المجال الرياضي، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الإسكندرية.
٨. محمد على أحمد القط (٢٠٠٥م): استراتيجية التدريب في السباحة، ج ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٩. مدحت احمد صالح (٢٠١٩م): استراتيجيات التدريب الرياضي للناشئين، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية برنامج رقمي للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة

*أ.د/ خالد حسن توفيق

*أ.م.د/ هناء محمود علي

*الباحث/ الحسن سيد حسن عبد العزيز

استهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج رقمي للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) نظراً لملائمته لطبيعة البحث، واشتملت اشتمل مجتمع البحث على الأكاديميين في مجال الرياضات المائية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأكاديميين في مجال الرياضات المائية وبلغ عددهم (٣١) خبيراً ، قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات للتأكد من صدقها وثباتها وموضوعيتها حيث قام بتطبيق استمارة تقويم فاعلية المحتوى بالبرنامج الرقمي المقترح على (١٠) الخبراء الأكاديميين في مجال الرياضات المائية بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال عن (١٠) عشرة سنوات (ملحق ١) في الفترة من ٢٠٢٣/٢/١م حتى ٢٠٢٣/٣/١م، وتم التوصل إلى أهم النتائج التي تمثلت في فاعلية البرنامج الرقمي للتخطيط الاستراتيجي لسباحي السرعة والمسافات المتوسطة والطويلة من وجهة نظر الأكاديميين في مجال الرياضات المائية بنسبة مئوية بلغت (٩٤.٢٩%).

الكلمات المفتاحية: (التحول الرقمي - التخطيط الاستراتيجي - السباحة)

* أستاذ ورئيس قسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا
 * أستاذ الرياضات المائية المساعد بقسم الرياضات المائية كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
 * مدرب سباحة وباحث بقسم الرياضات المائية

Research summary in English**Effectiveness of a digital program for strategic planning for speed, medium and long distance swimmers****** Prof.Dr. Khaled Hassan Tawfik****** Prof.Dr. Hanaa Mahmoud Ali****** Researcher. Al-Hassan Syed Hassan Abdul Aziz**

The research aimed to identify the effectiveness of a digital program for strategic planning for speed swimmers, medium and long distances, and the researchers used the descriptive approach (survey studies method) due to its suitability to the nature of the research. Water sports, and they numbered (٣١) experts, The two researchers conducted an exploratory study of the data collection tools to ensure their validity, stability and objectivity, as they applied the form of evaluating the effectiveness of the content in the proposed digital program to (١٠) academic experts in the field of water sports, so that their experience in the field is not less than (١٠) ten years (Annex ١). In the period from ١/٢/٢٠٢٣ AD to ١/٣/٢٠٢٣ AD, The most important results were reached, which were represented in the effectiveness of the digital program for strategic planning for speed, medium and long distance swimmers, from the point of view of academics in the field of water sports, with a percentage of (٩٤,٢٩%).

Keywords: (digital transformation - strategic planning - swimming)

**Professor and Head of the Water Sports Department, Faculty of Physical Education, Minia University.

**Assistant Professor of Water Sports, Faculty of Physical Education, Minia University.

**Swimming instructor and researcher in the water sports department.